

تحليل دلالي- تداولي للجمل الوجودية في روايات مختارة لـ د. هـ. لورنس

رسالة تقدمت بها
أزهار حسن سلومي

إلى
مجلس كلية الآداب-الجامعة المستنصرية

جزءاً من متطلبات نيل درجة ماجستير في اللغة الإنكليزية وعلم اللغة

أشرف
الأستاذ المساعد عرفان سعيد

آذار ٢٠٠٥

الخلاصة

تقدم هذه الرسالة تحليلاً دلاليًا وتداوليًا للجمل الوجودية (الدالة على الوجود) في اللغة الإنكليزية. تؤدي الجمل الوجودية في اللغة الإنكليزية، بصورة عامة، وظيفتين: وظيفة حرفية وأخرى مجازية، ولذلك فأن قراء هذه الجمل يواجهون صعوبة في تحديد معناها، بعبارة أخرى، معرفة أي من الوظيفتين يتغلب على الآخر في تفسير هذا النوع من الجمل.

تفترض هذه الدراسة أن الجمل الوجودية تستخدم بكثرة في روايات الكاتب د. هـ. لورنس وأن النوع المجازي منها أكثر استخداماً من النوع الحرفي .

تظهر هذه الرسالة بأن العلاقة بين المعنى المجازي والحرفي قريبة جداً، ولكنهما يحتاجان إلى أساليب مختلفة للتحليل. تستخدم منهج (Componential analysis)، والذي هو طريقة دلالية، لتحليل الجمل الوجودية الحرفية في حين تستخدم منهج Grice، والذي هو نظرية تداولية، لتحليل الجمل الوجودية المجازية لأن كلاهما يمثلان نوعين من المعنى. تحاول هذه الدراسة أيضاً أن تبهن أن الجمل الوجودية الحرفية ضرورية بقدر الجمل الوجودية المجازية وخاصة في روايات لورنس لأن الروايات الثلاثة المختارة تمثل الحياة الشخصية للكاتب.

تتألف الرسالة من ثلاثة فصول . يتناول الفصل الأول الجمل الوجودية بصورة عامة ويتضمن تعاريف مختلفة لمصطلح (الجمل الوجودية) وأنواعها نحويًا . يركز هذا الفصل أيضاً على الجمل الوجودية المبدؤة بـ(There)، الفرق بين (there) الموقعية و (there) الوجودية نحويًا، دلاليًا ولفظيًا. يتعامل الفصل الثاني مع مفهوم المعنى حيث يبدأ هذا الفصل ببعض التعاريف لعلمي الدلالة والتداولية لأن

الاثنين يهتمان بنواحي مختلفة من المعنى. يظهر هذا الفصل أيضاً الفرق بين المعنى الدلالي والتداولي مستنتجاً بأن المعنى الضمني، والذي هو المعنى المجازي نفسه، هو تداولي أكثر من ما هو دلالي. لذلك فإن الجمل المجازية يجب أن تحلل تداولياً وليس دلالياً. يتضمن الفصل الثالث تلخيصات للروايات الثلاثة المختارة ولحياة الكاتب لورنس وقد تم اختيار ثلاثة مناهج لغرض التحليل، أما الروايات المختارة فهي:-
أبناء وعشاق، نساء عاشقات وقوس قزح.

وأخيراً تقدم هذه الدراسة بعض الجداول والاستنتاجات التي تم التوصل إليها خلال تطبيق المنهج التداولي في التحليل.

يظهر تطبيق منهج (Grice) أن الجمل الوجودية المجازية يمكن تحليلها بصورة أفضل تداولياً وذلك لأن منهج (Katz and Fodor) ملائم فقط لتحليل الجمل الوجودية الحرفية. تظهر النتائج أن الجمل الوجودية تستخدم بكثرة في الروايات قيد الدراسة وأن الجمل ذات المعنى الحرفي تغطي على الجمل ذات المعنى المجازي. وهكذا فإن الفرضية الأولى للدراسة قد جرى إثباتها في حين دحضت الفرضية الثانية .